الإصدار السادس
المجلد (2) العدد (3)
25 يوليو 2026

المجلة السعودية للدراسات التربوية والإنسانية

التعليم الجامعي في قطاع غزة بعد حرب السابع من اكتوبر 2023 (دراسة استكشافية في الآثار والمعالجات)

أ.د. ياسر نمر أبو حامد
(أستاذ العلوم الأمنية في جامعة الاستقلال)

الملخص

هدفت الدراسة إلى استكشاف آثار حرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي في قطاع غزة، وتحليل التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي وسبل تعزيز تعافيها. واعتمدت المنهج النوعي الاستكشافي القائم على الوصف والتحليل من خلال مراجعة الأدبيات والتقارير ذات الصلة.

وأظهرت النتائج أن الحرب تسببت بأضرار جسيمة في البنية التحتية الجامعية وعطّلت العملية التعليمية، وفاقمت التحديات الأكاديمية والإدارية والتقنية والمالية. وخلصت الدراسة إلى أن تعافي التعليم الجامعي يتطلب سياسات متكاملة تشمل إعادة التأهيل المؤسسي، وتعزيز البنية الرقمية، وتطوير أنماط التعليم المرنة، بما يسهم في بناء منظومة تعليم عال أكثر مرونة واستدامة في قطاع غزة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، قطاع غزة، حرب السابع من اكتوبر 2023، دراسة استكشافية،الآثار، المعالجات.

Abstract:

This study aimed to explore the impact of the October 7, 2023 war on higher education in the Gaza Strip, and to analyze the challenges facing higher education institutions and ways to enhance their recovery. It adopted a qualitative exploratory approach based on description and analysis through a review of relevant literature and reports. The findings showed that the war caused severe damage to university infrastructure, disrupted the educational process, and exacerbated academic, administrative, technical, and financial challenges. The study concluded that the recovery of university education requires integrated policies that include institutional rehabilitation, strengthening digital infrastructure, and developing flexible teaching models, thereby contributing to building a more resilient and sustainable higher education system in the Gaza Strip.

Keywords: University education, Gaza Strip, October 7, 2023 war, exploratory study, effects, treatments.

المقدمة:

يعد التعليم الجامعي من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتعزيز قدرتها على الصمود، إذ يتأثر بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة، ويتفاعل مع متغيراتها المختلفة (إسماعيل، 1987). وفي الحالة الفلسطينية، يكتسب التعليم العالي أهمية خاصة بوصفه أداة للحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز الوعي المجتمعي رغم التحديات الناجمة عن الحصار الإسرائيلي المستمر منذ عام 2007، وما يفرضه من قيود على العملية التعليمية (السعودي، 1998).

وقد شكلت حرب السابع من أكتوبر 2023 تحولاً جوهرياً في واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة، حيث تسببت في أضرار واسعة للبنية التحتية وتعطيل العملية التعليمية وتفاقم التحديات الأكاديمية والإدارية والإنسانية، وفي مواجهة هذه الظروف الراهنة سعت الجامعات إلى تبني بدائل تعليمية وإجراءات تكيفية لضمان استمرارية التعليم، ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لاستكشاف آثار حرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي في قطاع غزة، وتحليل أبرز المعالجات المتبعة، وصولاً إلى رؤى تسهم في تعزيز صمود واستدامة مؤسسات التعليم العالي.

وعليه، تم تقسيم الدراسة إلى أربعة مباحث، يتناول المبحث الأول مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها ومنهجيتها وأهميتها والإطار النظري والدراسات السابقة والتعقيب عليها موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة، أما المبحث الثاني يتناول آثار حرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي في قطاع غزة، و يتناول المبحث الثالث تحديات التعليم الجامعي في قطاع غزة بعد حرب السابع من أكتوبر 2023، وأخيراً يقدم المبحث الرابع رؤية حول معالجات واستراتيجيات ممكنة اتباعها في التعليم الجامعي بعد حرب السابع من أكتوبر 2023، وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها ومنهجيتها وأهميتها والإطار النظري والدراسات السابقة والتعقيب عليها موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة

تمهيد:

يتضمن المبحث الأول مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجيتها وأهميتها والإطار النظري والدراسات السابقة والتعقيب عليها موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة؛ ذلك على النحو الآتي:

1.. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالرغم الأهمية الكبرى للتعليم العالي في بناء المجتمع وتحقيق التنمية بأوجهها المتعددة، إلا أن الجامعات في قطاع غزة واجهت منذ حرب السابع من أكتوبر 2023 تحديات غير مسبوقة أدت إلى اضطرابات في العملية التعليمية، وهذا ما أوجد فجوة معرفية حول الآثار الرئيسة لحرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي في قطاع غزة، والاستراتيجيات والمعالجات التي تم تبنيها، وكيف يمكن تطويرها لتحسين استمرارية وجودة التعليم الجامعي في حالات الطوارئ؟ وينبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الأتية:

1. كيف أثرت حرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي في قطاع غزة؟
2. ما هي تحديات التعليم الجامعي في قطاع غزة بعد الحرب؟
3. ما هي المعالجات والاستراتيجيات الممكنة لهذا في هذا المجال.

2. أهداف الدراسة، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى تأثير حرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي في قطاع غزة.
2. استكشاف التحديات التشغيلية والتعليمية التي واجهت التعليم الجامعي في قطاع غزة بعد حرب السابع من أكتوبر 2023.
3. التعرف إلى المعالجات والاستراتيجيات التي يمكن اتباعها في هذا المجال بعد الحرب.
4. اقتراح حلول عملية واستراتيجية لإعادة تأهيل التعليم الجامعي في قطاع غزة.

3. منهجية الدراسة، اعتمدت الدراسة المنهجية التالية:

أ- نوع الدراسة:

تندرج الدراسة ضمن الدراسات النوعية الاستكشافية التي تهدف إلى استكشاف واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة في ظل حرب السابع من أكتوبر 2023، والكشف عن أبرز الآثار التي خلفتها الحرب، واستعراض المعالجات والاستجابات المطروحة للتعامل معها.

ب- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة وتحليل التحولات والتحديات التي فرضتها الحرب على المؤسسات الأكاديمية وطلبتها وكوادرها، وصولاً إلى استنتاج المعالجات والبدائل الممكنة.، كما تستند الدراسة إلى منهج دراسة الحالة، باعتبار قطاع غزة يمثل حالة فريدة شهدت ظروفاً استثنائية أثرت بصورة مباشرة في منظومة التعليم العالي، الأمر الذي يتيح فهماً معمقاً للأبعاد المختلفة للظاهرة محل الدراسة.

ج- مصادر البيانات، تعتمد الدراسة على البيانات الثانوية المستمدة من:

1. التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية المختصة .
2. تقارير الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة .
3. تقارير المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالتعليم والتنمية والعمل الإنساني.
4. الدراسات والأبحاث العلمية المحكمة .
5. الكتب والأوراق البحثية والتقديرات الاستراتيجية ذات الصلة .
6. الإحصاءات والبيانات المنشورة من المؤسسات المحلية والدولية .

د- أسلوب معالجة البيانات، تعالج البيانات من خلال:

1. المراجعة النقدية للأدبيات والوثائق ذات الصلة .
2. المقارنة بين المعطيات والنتائج الواردة في المصادر المختلفة .
3. تفسير العلاقات بين المتغيرات والأحداث المرتبطة بواقع التعليم الجامعي خلال الحرب .
4. استخلاص الاستنتاجات المتعلقة بالآثار الراهنة والبدائل المستقبلية .

4- حدود الدراسة، تعتد الدراسة الحدود التالية:

1. الحد الموضوعي، الآثار التي خلفتها الحرب على التعليم الجامعي والمعالجات المقترحة لمواجهتها .
2. الحد المكاني، قطاع غزة .
3. الحد الزماني، منذ 7 أكتوبر 2023 وما تلاها من تطورات ذات صلة بقطاع التعليم العالي.

5- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية من محوريتها التي يمثلها التعليم الجامعي بوصفه أحد مرتكزات التنمية البشرية والاجتماعية، ومن حجم التحديات غير المسبوقة التي فرضتها حرب السابع من أكتوبر 2023 على مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة. وتسعى الدراسة إلى تقديم فهم علمي معمق للآثار المترتبة على الحرب، واستجلاء المعالجات الممكنة لضمان استمرارية العملية التعليمية وتعافيها، وسعيها إلى تحليل واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة في ظل التداعيات غير المسبوقة لحرب السابع من أكتوبر 2023، وما أحدثته من تحديات طالت البنية التحتية التعليمية والعملية الأكاديمية والموارد البشرية. كما تكتسب الدراسة أهميتها من مساهمتها في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بالتعليم العالي في سياقات النزاع، وتقديم رؤى ومعالجات يمكن أن تدعم جهود التعافي الأكاديمي واستمرارية التعليم الجامعي وتعزيز قدرته على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية.

6- الإطار النظري:

بالنظر في موضوعها او طبيعته التحليلية غير الميدانية، فإنها ستعتمد الأطر النظرية التالية:

تعتمد الدراسة على نظرية الصمود المؤسسي بوصفها الإطار النظري الرئيس، لكونها تفسر قدرة مؤسسات التعليم العالي على التكيف والاستمرار والتعافي في ظل الأزمات والصدمات الكبرى، بما يساعد في تحليل آثار الحرب على الجامعات، واستراتيجيات التكيف والتعافي، ومتطلبات بناء منظومة تعليمية أكثر صموداً. كما تستعين الدراسة بنظرية إدارة الأزمات إطاراً مكملاً لتحليل إجراءات الاستجابة والتعافي التي اتبعتها الجامعات والجهات المعنية لمواجهة

تداعيات الحرب. كذلك توظف نظرية رأس المال البشري لإبراز أهمية التعليم الجامعي في الحفاظ على الموارد البشرية وتنميتها، وبيان الآثار المترتبة على تعطيل التعليم العالي في المجتمع الفلسطيني.

7- الدراسات السابقة

أ- دراسات باللغة العربية

1. هدفت دراسة (أبو حامد، 2025)، إلى بيان أثر حرب 2023-2025 على الأمن الإنساني للفلسطينيين ومدى توافق ممارسات الاحتلال الإسرائيلي مع قواعد القانون الدولي.

وأظهرت النتائج وجود انتهاكات واسعة ومستمرة لأبعاد الأمن الإنساني، إلى جانب قصور المواقف الدولية في التعامل مع الحرب.وخلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل دور الأمم المتحدة ومؤسسات المجتمع المدني وآليات التوثيق والمساءلة الدولية لحماية الفلسطينيين، كما أوصت بتعزيز العدالة الجنائية الدولية وإعادة بناء السياسات الفلسطينية وفق مقاربة الأمن الإنساني.

2. كما هدفت دراسة (أبو حامد، 2025) إلى تحليل مدى انتهاك دولة الاحتلال لمتطلبات الأمن الإنساني خلال حرب السابع من أكتوبر 2023 من منظور قانوني. واعتمدت الدراسة على المنهج القانوني التحليلي والتقارير الدولية واتفاقية جنيف الرابعة. وتوصلت إلى وجود انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما المواد (33، 49، 53) من الاتفاقية. كما أشارت إلى أن هذه الممارسات دفعت منظمات دولية إلى وصفها بجرائم حرب.

3. وتناولت دراسة أبو الهيجا (2025) تحديات التعليم العالي في قطاع غزة خلال الحرب وما بعدها. واعتمدت المنهج النوعي لرصد آثار الحرب على الجامعات والبنية التحتية التعليمية. وأظهرت النتائج دماراً واسعاً وانقطاعاً في العملية التعليمية وتراجعاً في مستويات التعليم العالي. كما أشارت إلى ارتفاع احتمالات العزوف عن الالتحاق بالتعليم الجامعي في المستقبل.

4. في حين أن دراسة علاونة (2024) تناولت الحق في التعليم في ضوء القانون الفلسطيني والاتفاقيات الدولية المنظمة له. واستعرضت الأطر القانونية الدولية والفلسطينية ذات الصلة، بما في ذلك القانون الأساسي وقانون التعليم العالي. وأظهرت أهمية مواءمة التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية لضمان الحق في التعليم. وأوصت بإصدار قانون شامل للتعليم وتعديل التشريعات القائمة بما يعزز إلزامية التعليم ومجانيته.

5. كما تناولت دراسة الخطيب وأبو زيادة (2024) واقع التعليم العالي في فلسطين وتطوره والتحديات التي تواجهه. وأظهرت النتائج أن الاحتلال والانقسام السياسي أثرا سلباً في أداء مؤسسات التعليم العالي كمّاً ونوعاً. كما انعكس ذلك على أعداد الطلبة والكوادر التعليمية والتمويل والبحث العلمي والاستقلالية الأكاديمية. وأوصت الدراسة بمعالجة هذه التحديات ضمن رؤية وطنية شاملة لتطوير قطاع التعليم العالي.

6. وهدفت دراسة أبو شرخ (2024) إلى تحليل تأثيرات الحرب الإسرائيلية على التعليم الجامعي في غزة في ظل الانقطاعات المستمرة. وأظهرت النتائج تراجعاً في التحصيل المعرفي وتعطلاً للمسيرة التعليمية، إلى جانب آثار نفسية وتحديات تتعلق بالوصول إلى الإنترنت والكهرباء والمراجع العلمية. كما كشفت عن تأثيرات سلبية كبيرة على الأداء الأكاديمي للطلبة. وأوصت بتعزيز التعليم الإلكتروني وتطوير البنية التحتية الرقمية وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي.

7. أما دراسة السردي (2024) تناولت واقع التعليم في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023، حيث توقفت العملية التعليمية نتيجة تدمير معظم المؤسسات التعليمية. وأدى ذلك إلى انقطاع الطلبة عن التعليم وارتفاع حجم الفاقد التعليمي. وأكدت الدراسة ضرورة تعويض الطلبة وإعادة دمجهم في العملية التعليمية. كما اقترحت حلولاً عاجلة أثناء الحرب وأخرى طويلة الأمد لما بعد انتهائها.

8. كما أن دراسة سلمودي (2023) تناولت دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، متخذةً الجامعة العربية الأمريكية نموذجاً للدراسة. وأظهرت النتائج أن للجامعات دوراً فاعلاً في تعزيز التنمية المستدامة وإعداد كوادر أكاديمية مؤهلة. كما أكدت أهمية الشراكة المجتمعية والتكامل بين التعليم والتدريب. وأوصت بتحويل الجامعات إلى مراكز بحثية وحاضنات للمعرفة وتكنولوجيا المعلومات.

9. وهدفت دراسة حراحشة (2024) إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال لدى طالبات المرحلة الأساسية في شمال الخليل. واعتمدت المنهج شبه التجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت النتائج تحسناً معنوياً في الوضع النفسي والاجتماعي لدى المجموعة التجريبية. وأوصت بتعميم البرنامج وتعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي لدعم الطلبة..

10. في حين أن دراسة الجعبري (2024) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين القلق والاكتئاب ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات في محافظة الخليل. واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (404) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين القلق والاكتئاب ودافعية الإنجاز مع فروق تبعاً للجنس ومكان السكن والسنة الدراسية. وأوصت بتقديم برامج إرشادية ودعم نفسي للطلبة خاصة الذكور.

11. أما دراسة طنطاوي (2024) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وشملت عينة من (100) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج ارتفاع مستويات الاحتراق النفسي وقلق المستقبل ووجود علاقة بينهما. وأوصت الدراسة ببرامج إرشادية لتعزيز التكيف النفسي ودعم المشاريع التنموية والحد من البطالة..

12. كما أن دراسة سلطان وحج علي (2024) هدفت إلى بحث أثر الانتهاكات الاحتلالية النفسية والاجتماعية على ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني. واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (182) طالباً بجامعة فلسطين. وأظهرت النتائج تأثيراً سلبياً لهذه الآثار على توجه الطلبة وانخفاضاً في مستوى ميلهم نحو الصحافة الميدانية. وأوصت بتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي وإدراج مساقات حول مخاطر المهنة وآليات التعامل معها.

ب- دراسات باللغة الإنجليزية

1. هدفت دراسة Omoeva وآخرين (2018) إلى تحليل أثر النزاعات على عدم المساواة في التعليم في عدد من الدول المتأثرة بالصراعات. واعتمدت على تحليل الانحدار لقياس تأثير النزاع على المؤشرات التعليمية. وأظهرت النتائج انخفاض التحصيل الدراسي ومتوسط سنوات الدراسة وتراجع التكافؤ بين الجنسين مع اتساع الفجوة التعليمية. كما بينت أن النزاعات العرقية تُحدث آثاراً أشد، وأن التعافي التعليمي بعد النزاع يكون بطيئاً ومحدوداً.

ج- التعقيب على الدراسات السابقة، تكشف دراسات أبو حامد (2025) وأبو الهيجا (2025) وعلاونة (2024) والخطيب وأبو زياد (2024) وأبو شرخ (2024) والسردي (2024) عن وجود تأثيرات عميقة للحرب والانتهاكات الاحتلالية على الأمن الإنساني والحق في التعليم في فلسطين، خاصة في قطاع غزة، حيث أدت إلى تدمير البنية التعليمية وتعطيل العملية الأكاديمية وتراجع فرص التنمية البشرية. كما بينت دراسات حراحشة (2024)، والجعبري (2024)، وطنطاوي (2024)، وسلطان وحج على (2024) أن هذه الظروف أسهمت في تفاقم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة وانعكست سلباً على التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز والتوجهات المهنية. في المقابل، أكدت دراسة سلمودي (2023) أهمية دور الجامعات في دعم التنمية المستدامة وبناء القدرات البشرية، بينما أظهرت دراسة Omoeva وآخرين (2018) أن النزاعات المسلحة تؤدي إلى اتساع الفجوات التعليمية وتراجع المؤشرات التعليمية على المدى الطويل. ورغم أهمية هذه الدراسات وتنوعها، فإنها تناولت الأبعاد القانونية أو التعليمية أو النفسية بصورة منفصلة، ولم تبحث بصورة متكاملة أثر الحرب على الحق في التعليم العالي من منظور الأمن الإنساني. ومن هنا تتمثل الفجوة البحثية التي تغطيها الدراسة الحالية في تحليل تداعيات الحرب على التعليم العالي الفلسطيني من خلال إطار الأمن الإنساني، بما يربط بين الأبعاد القانونية والتعليمية والنفسية والتنموية في سياق واحد، ويسهم في تقديم فهم أكثر شمولاً للآثار المترتبة على استمرار النزاع.

د- موقع الدراسات من الدراسات السابقة، يمكن اختصار موقع الدراسة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

1. الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وفهم واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة .
2. التركيز على تحليل آثار حرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي .
3. تشخيص التحديات الراهنة التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة .
4. استعراض المعالجات والاستراتيجيات الممكنة للتعافي وإعادة بناء القطاع التعليمي .
5. اعتماد مقاربة نوعية تحليلية تستند إلى مراجعة الأدبيات والتقارير والوثائق المنشورة .
6. تقديم رؤية شمولية تجمع بين تحليل الواقع الحالي واستشراف آفاق التعافي المستقبلية .
7. الإسهام في سد فجوة بحثية من خلال الربط بين تشخيص آثار الحرب وتحديد مسارات النهوض بالتعليم الجامعي.

المبحث الثاني

آثار حرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي في قطاع غزة

2. تمهيد، يمثل التعليم الجامعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتنميته، إلا أنه يعد من أكثر القطاعات تأثراً بالنزاعات المسلحة والأزمات الممتدة، وقد فرضت حرب السابع من أكتوبر 2023 تحديات جسيمة على مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، وانعكست على البنية التحتية الجامعية، واستمرارية العملية التعليمية، والموارد البشرية والأكاديمية. ومن هذا المنطلق، يتناول هذا المبحث أبرز الآثار التي خلفتها الحرب على التعليم الجامعي في قطاع غزة، وبيان انعكاساتها على واقع ومستقبل هذا القطاع الحيوي؛ وذلك على النحو الآتي:

2.1. آثار الحرب على التعليم الجامعي في قطاع غزة، أحدثت حرب السابع من أكتوبر 2023 تحولات عميقة في واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة، حيث ألقت بآثارها على مختلف مكونات المنظومة التعليمية، وفي هذا السياق تبرز الحاجة إلى الوقوف على أبرز التداعيات التي طالت مؤسسات التعليم العالي وقدرتها على الاستمرار في أداء وظائفها التعليمية والأكاديمية ومنها:

2.1.1. تدمير البنية التحتية التعليمية، يوجد في قطاع غزة 19 مؤسسة تعليم عالي، وجميعها مغلقة والتدريس فيها معطل كلياً **(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية، 2023-2024)،** ومنذ السابع من أكتوبر 2023 عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى استهداف كافة مؤسسات التعليم العالي في القطاع، ولم تقتصر استهدافات الاحتلال على الاضرار في المباني والبنية التحتية بل طالت الطلبة سواء بالقتل العمد والاصابة والاعتقال والتحقيق وتقييد حرية التنقل للطلبة والأكاديميين، وذلك على النحو الآتي:

2.1.2. الجامعات والكليات المتوسطة ومرافقها التعليمية التي تعرضت لأضرار جسيمة نتيجة القصف الجوي والعمليات العسكرية، فقد تعرض جزء منها إلى التدمير بشكل كامل وأخرى لضرر جزئي، ويوضح الجدول أدناه تفصيل الاضرار المادية التي لحقت بمباني الجامعات إثر العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة.

جدول رقم (1) تفصيل الاضرار المادية التي لحقت بمباني الجامعات إثر الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر 2023

المؤسسات التعليمية	عدد المباني المدمرة	
	كلياً	جزئياً
الجامعة الإسلامية	10	7
جامعة الازهر	5	18
جامعة الاسراء	3	0
جامعة الأقصى	1	7
جامعة فلسطين	4	0
جامعة غزة	1	4
جامعة القدس المفتوحة	2	3

اعداد الباحث: ياسر نمر أبو حامد (وزارة التعليم العالي الفلسطينية،11، 2023-2024)

أما من حيث تفصيل الاضرار المادية التي لحقت بمباني الكليات المتوسطة أثر الحرب على قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر 2023 ، فيوضحها الجدول أدناه

جدول رقم (2) تفصيل الاضرار المادية التي لحقت بمباني الكليات المتوسطة إثر الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر 2023

المؤسسات التعليمية	عدد المباني المدمرة	
	كلياً	جزئياً
الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا – خانيونس	0	6
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	0	2
كليات الأونروا	1	0
كلية فلسطين للتمريض	0	1
كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية	0	1
كلية الدعوة واصول الدين	1	1
كلية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا	0	1
كلية الزيتونة	3	0
كلية فلسطين التقنية دير البلح	0	4
مركز التدريب التابع لجامعة دار الكلمة –غزة	1	0
مركز الاعلام التابع لجامعة النجاح –غزة	1	0
مجموع المباني المدمرة	33	59

اعداد الباحث: ياسر نمر أبو حامد (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني، 12، 203-2024)
ومنذ بداية الحرب بعد السابع من أكتوبر 2023 تعرضت الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية بشكل دوري للقصف الإسرائيلي ما عرضها لمزيد من التدمير وانهيار المباني الأكاديمية والمختبرات والمرافق الإدارية
(قصراوي، 2024)، ما أدى ذلك إلى تعطل العلية التعليمية بشكل شبه كامل في العديد من مؤسسات التعليم العالي، فضلاً عن ذلك أقدم جيش الاحتلال على تحويل العديد من الجامعات إلى ثكنات عسكرية ينطلقون منها تنفيذ مناورات برية في أرجاء قطاع غزة ما أدى ذلك إلى مضاعفة الدمار والتخريب المتعمد لأبنية الجامعات، وفاقم من الازمة التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي إقدام العديد من الكوادر الاكاديمية على مغادرة قطاع غزة نتيجة الأوضاع الأمنية المتدهورة بحثاً عن النجاة بأرواحهم (أبو ركبة، 2025)،

2.1.3. تدمير التجهيزات والمختبرات ومراكز البحوث والمكتبات وأماكن التدريس، في هذا الإطار عقدت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بالتعاون مع مركز العالم العربي للبحث والتطوير (أوراد) بدعم من اليونسكو لقاءاً في رام الله بتاريخ 17 نوفمبر 2025 لعرض نتائج تقييم شامل للأضرار واحتياجات إعادة الإعمار لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، فشمل العرض تقييم أنجزه مركز (أوراد) بالشراكة مع اليونسكو ووزارة التعليم أن 21 مؤسسة تعليم عالٍ في موزعة على 38 حرماً جامعياً؛ حيث أظهرت النتائج أن:

1. تأثرت 95% من مؤسسات التعليم العالي، ودمرت 22 مؤسسة من أصل 38 تدميراً كاملاً، ولحقت أضرار متفاوتة 14 مؤسسة أخرى.
2. ومن بين 206 مبان تم تقييمها، دمر 195 مبنى أو لحقت به أضرار جسيمة، ما جعلها غير صالحة للاستخدام.
3. دمر أو تضرر بشدة حوالي 120,000 جهاز حاسوب شخصي محمول، و105 خوادم في جميع فروع مؤسسات التعليم العالي في غزة، مما أدى إلى فقدان البنية التحتية التشغيلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
4. دمر أو تضرر بشدة 620 مختبراً ومنشأة متخصصة في جميع فروع مؤسسات التعليم العالي، وأصبحت غير قادرة على العمل. (https://www.unesco.org/en/articles/unesco-presents-assessment-damage-and-reconstruction-needs-higher-education-institutions-gaza)، وفي هذا الاطار تشدد اليونسكو على أهمية التقييم الميداني لحال مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، مؤكدة أن التقييم يتجاوز مجرد جمع البيانات فهو دعوة للعمل ، مشيرة إلى أن التعليم العالي يعد من أكثر القطاعات التي تعاني من نقص التمويل في الاستجابة للأزمات، على الرغم من أهميته البالغة للتعافي الوطني وإعادة البناء على المدى الطويل.

لقد صمت المجتمع الدولي عن الجرائم التي ارتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين بعد السابع من أكتوبر 2023 متجاهلاً المواثيق والأعراف والاتفاقيات الدولية التي تحظر قتل المدنيين العزل وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، فإن العدالة لم تطل برأسها لإنقاض الفلسطينيين من بطش الاحتلال، وأصبح القانون الدولي الإنساني واتفاقيات حقوق الطفل والحق في التعليم وجينيف الرابعة لعام 1949 بلا معني قول دو اس، الذي رفع صوته مطلباً بإعطاء دور للمؤسسات الدولية في متابعة ما يجري في قطاع غزة ، وعلى اليونسكو تحمل مسؤولياتها في حماية المقدرات التعليم ومؤسساته، والحق في التعليم للفلسطينيين وإغاثهم وإعادة اعمار وترميم ما دمره الاحتلال (دواس ، 2023)

2.1.4. الخسائر البشرية والتشريد طال الآلاف من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين استشهدوا أو أصيبوا، مما أضعف القوى التعليمية وفقدان الخبرات الأكاديمي، ففي الفترة الواقعة بين 1-1-2023 حتى 16-5-2024 بلغ عدد الطلبة والعاملين الشهداء في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة 623 منهم 523 من الطلبة و100 من العاملين، (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني، 2023 -2024)، وتلى ذلك استشهاد 709 طالب جامعي، واصابة 1971 آخرون بإصابة بالغة، في حيت استشهد 190 من العاملين في مؤسسات التعليم العالي، واصابة 1362 آخرون، إلى اعتقال الالاف منهم اثناء تنفيذ الجيش الإسرائيلي للعمليات العسكرية في كافة أرجاء قطاع غزة، وتسبب ذلك في نفص حاد في أعضاء الهيئات التدريسية في مؤسسات التعليم العالي، ما أثر سلباً على جودة التعليم العالي وديمومته (أبو زعنونة وآخرون، 2025).

وفي احصائية وزارة التربية والتعليم العالي واليونسكو ومركز العالم العربي للبحث والتطوير (أوراد)، بلغ إجمالي عدد الشهداء والجرحى 1,112 موظفاً بمن فيهم 345 موظفة من أصل 5,102 أي ما يعادل 22% من القوى العاملة، ومن المرجح أن تكون الأرقام الفعلية أعلى نظراً لصعوبة الوصول إلى المعلومات.

https://www.unesco.org/en/articles/unesco-presents-assessment-damage-and-reconstruction-needs-higher-education-institutions-gaza)

2.1.5. انقطاع التعليم ووقف الدراسة، في غزة توقفت الدراسة بشكل شبه كامل، حيث تم تعليق العملية التعليمية لسنوات منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر 2023 في بعض المناطق، ما أدى إلى حرمان 88000 طالب وطالبة من مواصلة دراستهم في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة (تقرير اللجنة المستقلة المعنية بالتحقيق في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية واسرائيل ، 2025)، واستجابت معظم مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية مع المبادرة التي أطلقتها الوزارة لاستئناف العملية التعليمية لطالب الجامعات في قطاع غزة، باستضافة طالب مؤسسات التعليم العالي من القطاع كطالب زائرين مجاناً في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، وتنطبق عليهم تعليمات الطالب الزائر، كام قامت الوزارة باتخاذ إجراءات أخرى عديدة لتسهيل عملية التعليم بشقية المدرسي والجامعي لطلبة قطاع غزة (الهيئة المستقلة القرير السنوي الثلاثون، 2024)، وبيين الجدول رقم (3) حجم التعطل في قطاع التعليم الجامعي في قطاع غزة

جدول رقم (3) حجم التعطل في قطاع التعليم الجامعي في قطاع غزة

المنطقة	عدد المؤسسات التعليمية	عدد الطلبة	عدد العاملين	طبيعة انتظام التعليم
قطاع غزة	19	88000	5150	مغلق

إعداد الباحث: ياسر نمر أبو حامد (وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، 2024)

وأعرب حوالي (55,000)طالب وطالبة من أصل (85,000) عن اهتمامهم بالتسجيل والانضمام إلى هذه المبادرة. حيث التحق نحو (50,000) طالب وطالبة إلى مؤسسات التعليم العالي في الضفة، في المرحلة الأولى، والثانية التي بدأت في شهر تموز 2024 (الهيئة المستقلة القرير السنوي الثلاثون، 2025)، ومن جانب آخر وتوفر اليونسكو مساحات تعليمية مؤقتة لعشرة آلاف طالب جامعي، كما تعمل على تطوير التعليم الجامعي الافتراضي وهو منصة رقمية موحدة تقدم دورات معتمدة وفصولاً دراسية افتراضية لضمان استمرارية التعليم في ظل استمرار تعذر الوصول إلى مؤسسات التعليم العالي. (https://www.unesco.org/en/articles/unesco-presents-assessment-damage-and-reconstruction-needs-higher-education-institutions-gaza)

2.1.6. الأثر النفسي والاجتماعي التعرض المستمر للعنف والتهجير والعيش في ظروف حرب تسبب صدمة نفسية كبيرة لدى الطلاب والأساتذة، ما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي والتركيز، ومن جانب فإن لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة كان له آثار نفسية سلبية على الاتجاهات الاكاديمية للطلبة من حيث اختيار تخصصاتهم العلمية، فقد أكدت دراسة الباحثان محمد سلطان ورأفت الحج الموسومة بعنوان الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال على ميل طلبة الاعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023 أن ميول الطلبة للعمل الميداني منخفضاً ما يعكس ذلك تحدي حقيقي يواجهه هذا القطاع الحيوي، مؤكدة الدراسة على ضرورة إدراج مقررات دراسية متخصصة تتناول المخاطر المحدقة في العاملين في مجال العمل الميداني (سلطان، حج محمد، 2024)، ومعلوم أنه على مدار فترة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، أضحى الصحفيون هدفاً للاحتلال، وبحسب مكتب الاعلام الحكومي ونقابة الصحفيين الفلسطينيين قتل الاحتلال 262 صحفياً، ومن بين الضحايا 27 صحفية، إضافة إلى 420 مصاباً، وتعرض و50 للاعتقال في ظروف قاسية ، فضلاً عن وجود 3 صحفيين في عداد المفقودين (https://www.youtube.com/watch?v=WMokXgSmNrw)، وجميعهم تم استهدافهم بسبب عملهم الميداني الذي يغطى جرائم الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين.

كما أن دراسة ليلي حرز الله تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل ممارسات الاحتلال، الجامعة العربية الأمريكية وجامعة القدي المفتوحة انموذجاً، خلصت إلى وجود فروق في درجة التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وأوصت بضرورة توفير برامج ارشادية لدعم الأمن النفسي والتكيف الأكاديمي، وتفعيل الأنشطة اللامنهجية والندوات بهدف تعزيز مهارات الطلبة النفسية والاجتماعية (حرز الله، 2024)

المبحث الثالث

تحديات التعليم الجامعي في قطاع غزة بعد حرب السابع من أكتوبر 2023

3.تمهيد، فرضت حرب السابع من أكتوبر 2023 واقعاً جديداً على التعليم الجامعي في قطاع غزة، حيث أفرزت مجموعة من التحديات المركبة التي مست مختلف جوانب العملية التعليمية والأكاديمية. ولم تقتصر هذه التحديات على الأضرار المادية التي لحقت بالمؤسسات الجامعية، بل امتدت لتشمل الجوانب البشرية والإدارية والتقنية والمالية، الأمر الذي أثر في قدرة الجامعات على مواصلة رسالتها التعليمية، ومن هذا المنطلق، يتناول هذا المبحث أبرز التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في قطاع غزة في مرحلة ما بعد الحرب، وانعكاساتها على استمرارية وتطوير منظومة التعليم العالي؛ ذلك على النحو الآتي:

3.1. التحديات الراهنة في التعليم الجامعي، في ظل التداعيات المستمرة لحرب السابع من أكتوبر 2023، يواجه التعليم الجامعي في قطاع غزة تحديات متفاقمة تؤثر في استمرارية العملية التعليمية وكفاءة مؤسسات التعليم العالي، مما يستدعي الوقوف على أبرز هذه التحديات وتحليل أبعادها المختلفة.

3.1.1. الأزمة المالية، إن إضعاف الموارد المالية من قبل الاحتلال الاسرائيلي بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023 سبب توقف الأنشطة الاقتصادية والزراعة في قطاع غزة، واضعافها إلى حد كبير في الضفة الغربية، بالإضافة إلى أن كنسيت الاحتلال في العام 2018 أقر قانون تجميد أموال السلطة الوطنية الفلسطينية المرتبطة في الإرهاب كما يدعي؛ حيث أه هذا القانون شكل أداة ضغط للتأثير على اتجاهات السلطة وعلاقتها في المجتمع الفلسطيني، كما أن كنيست الاحتلال بين الأعوام 2023-2025 ناقش 19 مشروع تعديل هذا القانون بغية تكثيف الضغط المالي، بالإضافة إلى خصم مخصصات الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وتكاليف علاجهم التي تلتزم بها السطلة الوطنية الفلسطينية لذويهم (https://www.madarcenter.org/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1)، ما فاقم الأزمة المالية ليس في قطاع غزة فحسب إنما لدى الفلسطينيين عامة وعرقل قدرة السلطة على الإيفاء بالتزاماتها ليس فقط تجاه دعم مؤسسات التعليم العالي سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية إنما في كل ما يترب عليه من انفاق مالي تجاه الفلسطينيين، ومن جانب آخر كشف محاسب وزارة المالية الفلسطينية محمد ربيع أن الأموال المتحيزة لدى إسرائيل ترتفع إلى 10 مليار شيكل أي ما يعادل (3 مليار دولار)، ويعد هذا مؤشر على انهيار الإيرادات المحلية الفلسطينية إلى النصف منذ بداية الحرب على غزة، وأوضح خلال جلسة نظمها مرصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية في رام الله بتاريخ 2025/8/19 بعنوان الديون العامة: والمزيد منها، أن إجمالي إيرادات المقاصة يصل

إلى نحو 850 مليون شيكل شهرياً، إلا أن ما يدخل خزينة المالية لا يتجاوز 400 مليون شيكل بعد الاقتطاعات الإسرائيلية، علماً أن المقاصة تشكل 70% من إجمالي الإيرادات الفلسطينية، وهذا بحد ذاته يفاقم الأزمة المالية لدى الفلسطينيين، وبيين أن الأزمة المالية تفاقمت منذ عام 2020 مع البدء الفعلي باقتطاع مخصصات الأسرى والشهداء المقدرة بـ 52 مليون شيكل شهرياً تطبيقاً للقانون الذي أقره كنيست الاحتلال في العام 2018، فيما صعد الاحتلال منذ السابع من أكتوبر 2023 اقتطاع مبالغ إضافية من أموال الفلسطينيين، وبلغت اقتطاعه ما يزيد عن 275 مليون شيكل شهرياً في سياق تكريس الفصل بين الضفة وغزة، وأشار إلى أن إيرادات المقاصة تعتمد بالدرجة الأولى على ضرائب المحروقات والسجائر المستوردة التي تغطي نحو 95% من السوق المحلي، إضافة إلى ضرائب المركبات المستوردة عبر الموانئ والمعابر، في حين يتم تحصيل ضرائب المركبات المستعملة عبر الجمارك الفلسطينية التي تشهد كساداً منذ اندلاع الحرب على غزة، كما تشتمل المقاصة عائدات ضريبة المغادرة عبر معبر الكرامة وفق اتفاقية باريس الاقتصادية لعام 1995، وتبلغ 26 دولاراً يتم اقتسامها بين الفلسطينيين والإسرائيليين و2 دولار للتطوير، وبالرغم من ارتفاع رسوم المغادرة اليوم إلى 178 شيكل أي ما يعادل 61.3 دولار، ما زال الاحتلال يقر فقط ب 12 دولارا للفلسطينيين ومحتجزة ليتراكم بذلك نحو 1.5 مليار شيكل لصالح الخزينة الفلسطينية.
(https://www.facebook.com/photo/?fbid=1095719689434804&set=a.387410973599016)، ومن جانب آخر في قطاع غزة بعد حرب السابع من أكتوبر 2023 شهد الاقتصاد انكماشاً حاداً بمعدل (83.2%)؛ حيث دمر الاحتلال الإسرائيلي (90%) من القطاع الصناعي والزراعي، وتم تسريح (33.000) عامل/ة من أماكن عملهم وأصبحوا غير قادرين على تلبية احتياجاتهم، بالتزامن مع ذلك شهد الاقتصاد نقصاً حاداً في السيولة النقدية، ما انعكس ذلك بشكل عميق على عجلة الاقتصاد، ما أدى إلى ارتفاع معدلات الفقر، البطالة، وانعدام الأمن الغذائي إلى مستويات غير مسبوقة، وأشار عبد الله الدردري مدير المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تراجع حاد في التنمية البشرية في فلسطين بتاريخ 2024/5/2 ارتفاع معدل الفقر في فلسطين إلى 58,4%، وهذا يؤثر بشكل مباشر على 1,74 مليون فرد ويدفعهم إلى الفقر المدقع، كما يستمر انخفاض الناتج المحلي بشكل سريع بنسبة 26,9% اي بخسارة 7,1 مليار دولار من القيمة المقدرة في العام 2023، وباستمرار الحرب سيرتفع معدل الفقر ليصل إلى مستوى 60,7%، وسيستمر انخفاض الناتج المحلي ليصل إلى 29% بخسائر مالية تقدر 7,6 مليار دولار. (https://news.un.org/ar/story/2024/05/1130561)، ما ترك ذلك أثراً عميقاً على صفوف القوى العاملة إلى نسبة (68%)، ما قاد ذلك إلى تضرر فئة الشباب منهم طلبة مؤسسات التعليم العالي بشكل كبير، فأصبح (74%) خارج التعليم والتدريب وسوق العمل (مركز الميزان لحقوق الانسان، 2025)، ومن جانب آخر حشر الاحتلال سكان القطاع في منطقة صغيرة جداً لا تتوفر فيها مقومات حياة الانسان، وأضحى (82%) مساحة القطاع مناطق مخلاة من قاطنيها أو أمر الاحتلال بإخلائها؛ حيث دمر الاحتلال (210.000) وحدة سكنية بشكل كلي، و (290.000) بشكل جزئي (https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-296-gaza-strip)، ويواجه الفلسطينيين في غزة النازحين أوضعاً خطرة في ظل انعدام المأوى بعدما دمر الاحتلال منازلهم، وإقامتهم في خيام مهترئة بالتزامن مع استمرار الهجمات الإسرائيلية على المناطق التي يقطنون بها، علماً أن اكثر من (1.000.000) فلسطيني لجأوا إلى مرافق تتبع وكالة غوث والحكومة الفلسطينية (مركز الميزان لحقوق الانسان، 2025). وقتل الاحتلال الإسرائيلي اكثر من (766) وأصاب (5044) من الفلسطينيين العزل والمجوعيين الباحثين على الغذاء أثناء انتظارهم أو عندما يذهبون إلى مراكز توزيع الحصص التموينية التي كانت تشرف عليها ما اطلق عليه مؤسسة غزة الإنسانية (وزارة الصحة الفلسطينية، 2025).

3.1.2.الانقطاع الرقمي وضعف الإنترنت، منذ بداية الحرب على قطاع غزة عمد الاحتلال على فرض حصاراً رقمياً على الفلسطينيين، تضمن ذلك منع دخول أجهزة الحاسوب المحمولة والهواتف الذكية، ما أدى ذلك تقويض البنية التحتية الرقمية في القطاع، بالإضافة إلى ذلك القيود التي كانت مفروضة على القطاع منذ عام 2007، وهذا مثل مؤشر على تدمير ما تبقى من القطاع التكنولوجي، ولا يقتصر تأثير الحرب على قدرة الافراد على اقتناء أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية، وانما أصبح تهدد القطاع التكنلوجي، كالمبرمجين والمهندسين والمصممين والباحثين من تنفيذ أعمالهم المرتبطة بالإنترنت، بعدما أصبح مهمة الحصول على أجهزة مناسبة شبه مستحيلة أما بسبب الارتفاع الحاد في الأسعار أو فقدان قطع الغيار والصيانة. الأمر الذي ارتد بشكل سلبي على طلبة الجامعات والمدارس ما دفعهم للتوقف عن دراستهم ما يعمق ذلك من الفجوة التكنولوجية والعالم الخارجي، واستمر هذا الحال ينذر بنتائج خطيرة

على قطاع التعليم في ظل الانقطاع الرقمي وضعف الإنترنت في قطاع غزة، ما يجعل من قطاع التعليم أولوية وطنية قصوى لضمان مستقبل الشباب.
أن الاحتلال يدرك تماماً أهمية قطاع الاتصالات، إذ عمد منذ بدية الحرب على البدء في تدمير الجزء الأكبر منه، بما في ذلك مراكز البيانات وشبكات الاتصالات بشكل مباشر، بل إعادة قصف ما يتم ترميه، ما أعاق قدرة قطاع غزة في الحرب على التعافي التقني والعودة إلى العمل، ما عمق ذلك من العزلة الرقمية لقطاع غزة عن العالم الخارجي، في الوقت الذي فيه الاتصالات تعد المؤشرات الحيوية للمجتمعات وقدرتها على الاندماج والانخراط في متطلبات عالم اليوم.
https://orouba.ps/post/492/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A)

3.1.3.الصدمة التربوية طويلة الأمد، الطلاب الذين عانوا من انقطاع الدراسة وفقدان بيئة التعلم قد يعانون من تراجع في المهارات والمعرفة الأساسية، ما يخلق فجوة تعليمية معقدة على مستوى البكالوريوس والماجستير، وفي هذا الإطار خلصت دراسة الباحثتين ايمان بدران ورائدة حنون الموسومة بعنوان تأثير أجواء الحرب على التحصيل الدراسي لدة طالبات مدرسة عينابوس الثانوية: دراسة مسحية. وأكدت الدراسة أن الظروف الأمنية السائدة في فلسطين تؤثر بشكل كبير على الأداء الاكاديمي للطالبات والمعلمات، الأمر الذي دفعهن إلى اعتماد استراتيجيات مثل الحوار المفتوح والدعم النفسي للتخفيف من تأثيرات الحرب، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطالبات وتدريب المعلمين والمرشدين على مهارات التعامل مع الازمات (بدران، و حنوان، 2024)، كما أن دراسة حنان العملة الموسومة بعنوان تأثير الحرب الإسرائيلية على الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب نابلس، أوصت بتدريب المعلمين على استراتيجيات الكشف المبكر عن المشكلات النفسية لدى الطلبة وتقديم الدعم النفسي الاولي داخل البيئة المدرسية لضمان التدخل السريع من نفاقم الاعراض النفسية (العملة، 2024)، أما دراسة سناء شحادة الموسومة بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بقلق الموت لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، أوصت في تنفيذ برامج توعوية لتعزيز المن النفسي والتكيف مع الضغوط بعد الصدمات، وتعزيز الأمن النفسي والاجتماعي داخل المدارس للطلبة المتأثرين نفسياً، كما أن دراسة حسن مرشود والموسومة بعنوان تأثير ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على سلوك طلبة مدرسة قصرة الثانوية للبنين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، أوصت بضرورة تحسين البيئة المدرسية من خلال توفير مناخ تعلمي أكثر أمتناً واستقراراً إلى جانب تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة من قبل مختصين لمساعد\تهم على التكيف مع التحديات التي تواجههم (شحادة، 2024).
وعليه يمكن القول أن الحروب والصراعات المسلحة تُحدث آثاراً ممتدة على العملية التعليمية، تتجلى في تراجع التحصيل الأكاديمي، وضعف الاستقرار النفسي، وتراجع قدرة الطلبة على التكيف مع البيئة التعليمية لما لذلك من صدمة تربوية طويلة الأمد، وبالرغم أن ما ذكر آنفاً تناولت بصورة أساسية طلبة المدارس، فإن نتائجها تكتسب أهمية خاصة عند إسقاطها على واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة بعد حرب السابع من أكتوبر 2023، حيث تبدو التحديات أكثر تعقيداً نتيجة استهداف مؤسسات التعليم العالي، وتعطل الدراسة لفترات طويلة، وتضرر البنية التحتية التعليمية، وما نتج عن ذلك من فجوات معرفية وأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين، وتؤكد هذه الدراسات أن مواجهة تداعيات الحرب على التعليم تتطلب حزمة من المعالجات المتكاملة التي تجمع بين الدعم النفسي والاجتماعي، واستراتيجيات التعافي الأكاديمي، وتطوير أنماط تعليمية مرنة قادرة على ضمان استمرارية التعليم في ظروف الأزمات، وعليه، تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في استكشاف الآثار التي خلفتها الحرب على التعليم الجامعي في قطاع غزة، والوقوف على المعالجات الممكنة التي تسهم في استعادة فاعلية مؤسسات التعليم العالي وتعزيز قدرتها على الاستجابة للتحديات الراهنة والمستقبلية.

المبحث الرابع

معالجات واستراتيجيات ممكنة اتباعها في التعليم الجامعي بعد حرب السابع من أكتوبر 2023

4.تمهيد، في ضوء الآثار العميقة والتحديات المتراكمة التي أفرزتها حرب السابع من أكتوبر 2023 على التعليم الجامعي في قطاع غزة، تبرز الحاجة إلى تبني معالجات واستراتيجيات عملية تسهم في استعادة العملية التعليمية وتعزيز قدرة مؤسسات التعليم العالي على الصمود والتعافي. وانطلاقاً من ذلك، يتناول هذا المبحث أبرز البدائل والخيارات الممكنة التي يمكن أن تدعم استمرارية التعليم الجامعي وتساعد في إعادة بنائه وتطويره بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة والمستقبلية؛ ذلك على النحو الآتي:

4.1. المعالجات والاستراتيجيات الممكنة، تفرض التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في قطاع غزة ضرورة البحث عن معالجات واستراتيجيات فعالة تضمن استمرارية العملية التعليمية، وتعزز قدرة مؤسسات التعليم العالي على التعافي والتكيف مع متطلبات المرحلة المقبلة، وللخروج من الآزمة التعليمية باعتبار أن إدارة الأزمة تعرف بأنها فن يتم بواسطته القضاء على جزء كبير من المخاطر والسلبيات الناتجة عن الأزمة وهو ما يعني القدرة على التحكم بشكل كبير فيها **(حسن 2020)**، كما تعرف الأزمات التعليمية بأنها إجراء اداري تقوم به المؤسسات التعليمية يعتمد على التخطيط، والتنظيم الفاعل والتدريب والتنبؤ بالأزمات والعمل على إيجاد حلول لها والتقليل من آثارها **(القلاف، 2022)** وعليه في حالة التعليم الجامعي في قطاع غزة، يمكن طرح مجموعة من المعالجات والاستراتيجيات الممكنة قد تساعد في مواجهة الازمة الراهنة التي وجدت نتيجة حرب السابع من أكتوبر 2023؛ وقد تسهم في الحفاظ على بقاء مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني وتطورها في ظروف غير معتادة، وتعزز من الاستثمار الفلسطينيين وهو الإنجاز الأكبر الذي يؤسسه المجتمع الفلسطيني (Alfoqahaa.2015)؛ ذلك على النحو الآتي:

4.1.1. الاستثمار في التعليم الرقمي والافتراضي، من خلال دعم المبادرات مثل المنصات الافتراضية مثل الجامعة الافتراضية في غزة التي تدعمها اليونسكو لاستقبال طلاب الجامعات والحفاظ على استمرارية التعليم عبر الانترنت، خاصة في حالات انقطاع الحضور الفعلي .

4.1.2.إعادة بناء وتأهيل البنية التحتية، دعوة المنظمات الدولية والحكومات لإعادة بناء الجامعات وتزويدها بالأجهزة والمختبرات الحديثة.

4.1.3. تأهيل مراكز تعليمية آمنة ومجهزة، لضمان استمرارية التعلم حتى في أوقات الأزمات.

دعم الصحة النفسية للطلاب والأكاديميين، وإطلاق برامج دعم نفسي واجتماعي موجه لطلاب الجامعات والعاملين فيها لتعزيز قدراتهم على التعامل مع الصدمات .

4.1.4. تعزيز الشراكات الدولية، فتح التعاون مع الجامعات العالمية لتوفير منح، برامج تبادل، وإتاحة الفرص الافتراضية للبحوث المشتركة سيما وأن التعليم العالي في فلسطين يتصدى للتحديات ويحرص على البقاء وبوابة مشرعه لمشاركة التجارب مع الآخرين والتعليم منهم، أضحى الأمل والملجأ للشباب لتطوير مهاراتهم وقدراتهم ومعارفهم **(Saffarini,2010)**

4.2.سياسات حكومية واضحة للتعويض والتأهيل، يتطلب التعافي الفاعل للتعليم الجامعي في قطاع غزة تبني سياسات حكومية واضحة ومتكاملة تستهدف تعويض الأضرار التي لحقت بالمؤسسات الأكاديمية وتأهيلها، بما يضمن استعادة قدرتها على أداء وظائفها التعليمية والبحثية والمجتمعية، ويمكن أن تشمل السياسات الحكومية الواضحة للتعويض والتأهيل في قطاع التعليم الجامعي بعد الحرب ما يلي:

1. إطلاق صندوق وطني لإعادة إعمار التعليم العالي يتولى تمويل إعادة بناء وتأهيل المباني الجامعية والمختبرات والمكتبات المتضررة .
2. تخصيص موازنات استثنائية للجامعات لضمان استمرارية عملها وتغطية النفقات التشغيلية خلال مرحلة التعافي .
3. برنامج وطني لتعويض الطلبة المتضررين من خلال الإعفاءات الجزئية أو الكاملة من الرسوم الدراسية، وتقديم المنح والمساعدات التعليمي.
4. إعادة تأهيل البنية التحتية الرقمية وتطوير منصات التعليم الإلكتروني لضمان استمرارية التعليم في حالات الطوارئ .
5. دعم الكادر الأكاديمي والإداري عبر برامج التأهيل المهني والنفسي، وتعويض المتضررين من الحرب (السردي، 15، 2024) .

6. تعزيز الشراكات الدولية مع الجامعات والمؤسسات المانحة لتوفير الدعم المالي والفني والأكاديمي .
7. وضع خطة وطنية لإدارة الأزمات التعليمية تتضمن إجراءات واضحة للتعامل مع حالات الطوارئ وضمان استمرارية العملية التعليمية حتى يصبح التعليم بعد خسارة الأرض الركيزة الأساسية والأداة المهمة في معركة الصمود والبقاء في مواجهة الاحتلال الغاشم (Smith &Scott.2023).
8. توفير برامج دعم نفسي واجتماعي للطلبة للتخفيف من الآثار النفسية للحرب وتحسين قدرتهم على مواصلة التعليم . (السردي، 15، 2024)
9. اعتماد سياسات مرنة للتعليم والتقييم تراعي الظروف الاستثنائية التي مر بها الطلبة ومؤسسات التعليم العالي .
10. إعداد استراتيجية وطنية طويلة المدى للتعافي الأكاديمي تربط بين إعادة الإعمار المادي وتطوير جودة التعليم والبحث العلمي، إذ تحتاج مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني إلى مزيد من الاهتمام والجهود حتى يحافظ على مكتسباته في تاريخ نضاله الطويل (Koni,et al.2013)

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أظهرت الدراسة أن حرب السابع من أكتوبر 2023 تسببت في أضرار جسيمة للبنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، وأدت إلى تعطيل العملية التعليمية وتراجع فرص الوصول إلى التعليم الجامعي.
2. كشفت الدراسة عن خسائر وتحديات كبيرة طالت الطلبة وأعضاء الهيئات الأكاديمية والإدارية، وانعكست سلباً على الأداء الأكاديمي والبحثي واستمرارية الأنشطة العلمية، إذ أنمها يعدان أهم الموارد البشرية التي تمثل رأس المال المعرفي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني (France.2007)، ما يتطلب تجنيد الطاقات كافة للتخفيف من آثار الحرب على تلك الفئة الهامة من الفلسطينيين، ما يمكنهم من إعادة بناء القدرات والمهارات على نحو يمكنهم من المحافظة على بقاء قطاع التعليم العالي الفلسطيني في غزة.
3. بينت الدراسة أن ضعف البنية التكنولوجية وانقطاع خدمات الانترنت والاتصالات حد من فاعلية التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي خلال فترة الحرب.
4. أظهرت الدراسة أن تداعيات الحرب على التعليم الجامعي تجاوزت الأضرار المادية لتشمل آثاراً نفسية واجتماعية واقتصادية عميقة أثرت في مكونات المجتمع الأكاديمي كافة.
5. أكدت الدراسة أن استدامة التعليم الجامعي وتعافيه تتطلب تبني نماذج تعليمية مرنة، وتعزيز التحول الرقمي، وتطوير البنية التكنولوجية بما يضمن استمرارية العملية التعليمية في أوقات الأزمات.
6. أكدت الدراسة على ضرورة إعادة بناء وتطوير التعليم الجامعي في قطاع غزة تستلزم سياسات داعمة وشراكات فاعلة بين الجهات الحكومية والجامعات والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص ضمن رؤية استراتيجية طويلة المدى، سيما وأن التعليم العالي بالنسبة إلى الفلسطينيين يُمثل ثروة رئيسية في ظل غياب الموارد، وينظرون إلية بأن المصدر الأكثر أهمية في تطوير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لديهم (Sheldan &Qwaider,2018)

الخاتمة:

كشفت أن حرب السابع من أكتوبر 2023 شكلت نقطة تحول فارقة في واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة، إذ لم تقتصر آثارها على تدمير البنية التحتية للجامعات وتعطيل العملية التعليمية، بل امتدت لتطال مختلف مكونات منظومة التعليم العالي، بما في ذلك الطلبة وأعضاء الهيئات الأكاديمية والإدارية والبحث العلمي والقدرات المؤسسية للجامعات، وكشفت الدراسة عن حجم التحديات الراهنة التي تواجه هذا القطاع، وفي مقدمتها محدودية الموارد، وصعوبات الوصول إلى التعليم، وتراجع الإمكانات التقنية والأكاديمية اللازمة لاستمرار العملية التعليمية.

وفي المقابل، بينت الدراسة أن تجاوز هذه التحديات يتطلب تبني رؤية شاملة للتعافي لا تقتصر على إعادة الإعمار المادي، بل تشمل أيضاً تطوير البنية الرقمية، ودعم الكوادر الأكاديمية والطلبة، وتعزيز الشراكات المحلية والدولية، وصياغة سياسات حكومية واضحة للتعويض والتأهيل وإدارة الأزمات التعليمية. كما تبرز أهمية تبني نماذج تعليمية أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع الظروف الاستثنائية بما يضمن استدامة التعليم الجامعي واستمرارية رسالته.

وعليه، فإن مستقبل التعليم الجامعي في قطاع غزة سيظل مرتبطاً بمدى قدرة مختلف الأطراف المعنية على تحويل مرحلة التعافي إلى فرصة لإعادة بناء منظومة تعليم عالٍ أكثر صموداً وكفاءة، قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية والإسهام في جهود النهوض المجتمعي والتنمية وإعادة الإعمار.

قائمة المراجع:

اولا كتب:

1. إسماعيل، علي. (1987). الفكر التربوي العربي الحديث، عالم المعرفة: 113، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص 9.
2. حسين، طلال. (2020). مهارات واستراتيجيات إدارة الأزمات، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب، العراق، ص 18.
3. وزارة التعليم العالي الفلسطينية، الانتهاكات الإسرائيلية بحق التعليم العالي الفلسطيني 2023/1/1-2024/5/16، رام الله، ص 10.

ثانيا الدوريات:

1. أبو حامد، ياسر. (2025). الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة متطلبات الأمن الإنساني للفلسطينيين في ضوء حرب 2023-2025 (دراسة استكشافية)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (67) أغسطس 2025، ص ص 1-17.
2. أبو حامد، ياسر .(2025). مدى تجاوز الاحتلال الإسرائيلي متطلبات الأمن الإنساني في ضوء حرب السابع من أكتوبر 2023 على غزة: من منظور قانوني، مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي، (8) 3، يوليو 2025، ص ص 1-15.
3. القلاف، عيسى.(2022). واقع إدارة الأزمات التعليمية في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، مصر، جامعة المنصورة – مجلة كلية التربية، (120)، ص ص 947-976.
4. الخطيب، نايف، وأبو زياد نتاشا. (2024). التعليم العالي في فلسطين نشأته وتطوره " دراسة مقارنة قبل وبعد اعلان السلطة الفلسطينية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، سبتمبر 2024، ص ص 1-32.
5. السردي، همام.(2024). التعليم في غزة في فترة حرب السبع من أكتوبر 2023.م الواقع والحلول، مجلة الدراسات الإسلامية – المجلس الإسلامي الأعلى، 24 (01)، ص ص 1- 18.
6. أبو الهيجا، مها.(2025). التعليم العالي في قطاع غزة: تحديات الحرب وتحديات ما بعدها، فلسطين، مجلة جامعة الاستقلال، 10 (01)، حزيران 2025، ص ص 211-234.
7. أبو شرخ، فادي، وأبو شرخ، مي.(2024)، التأثيرات الهيكلية والمعرفية للحرب الإسرائيلية (2023-2024) على التعليم الجامعي في غزة: دراسة تحليلية للأبعاد الاستراتيجية والتربوية في ظل الانقطاعات المستمرة، جامعة فلسطين، جمعية العودة الصحية والمجتمعية -قطاع غزة.
8. أبو زعنونة، شهد، وعبيد، فؤاد، والكردي، إبراهيم، عوض، أفنان، والزنط، مرح، أبو مسامح، مصعب. (2025). ورقة حقائق: واقع التعليم في قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر 2023، المنتدى الاجتماعي ومدرسة النزاهة، ص 5.
9. علاونة، فادي. (2024). الحق في التعليم في ضوء القانون الفلسطيني والاتفاقيات الدولية، فلسطين، مجلة جامعة الاستقلال، 14 (01)، ابريل 2024، ص ص 150-161.
10. قصراوي، رانيا.(2024). التعليم العالي في قطاع غزة: التحديات والافاق المستقبلية في خضم حرب السابع من تشرين الأول/ أكتوبر وما بعدها، ورقة سياسات، مجلة الدراسات الفلسطينية، (086) 20 أب أغسطس 2024، ص 7.
11. سلمودي، سهاد.(2023). دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات التربوية فيها والجامعة العربية الأمريكية أنموذجا، فلسطين، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 3 (10)، ديسمبر 2023، ص ص 139-168.

b. مؤتمرات

1. أبو ركبة، طلال .(2025). التوجهات العالمية في إعادة إعمار التعليم العالي في مناطق النزاع" غزة نموذجا "، ورقة بحثية، جامعة حمد بن خليفة الثاني، دولة قطر.

2. الطنطاوي، حنان .(2024). الاحتراق النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل في الظروف الراهنة للعدوان الإسرائيلي، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 35.
3. العملة، حنان. (2024). تأثير الحرب الإسرائيلية على الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب نابلس، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 39.
4. بدران، ايمان وحنون، رائدة. (2024). تأثيرات الحرب على التحصيل الدراسي لدى طالبات مدرسة بنات عينابوس الثانوية: دراسة مسحية، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 34.
5. حراحشة، عائدة.(2024). فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من الاثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال لدى طالبات المرحلة الأساسية في مدرسة العدسية، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 32.
6. حرز الله، ليلى. (2024). الأمن النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل ممارسات الاحتلال الجامعة العربية الأمريكية والجامعة القدس المفتوحة أنموذجاً، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 56.
7. جعبري، أنوار. (2024). القلق واعراض الاكتئاب وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات في محافظة الخليل، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 40.
8. دواس، دواس. (2023). جلسة الحوار الوزاري المنعقد في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة – اليونسكو خلال الدورة الثانية والاربعون للمؤتمر العام للمنظمة.
9. سلطان، وحج علي. (2024). الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الاعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 49.
10. شحادة، سناء. (2024). الأمن النفسي وعلاقته بقلق الموت لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 42.
11. مرشود، حسن . (2024). تأثير ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على سلوك طلبة مدرسة قصرة الثانوية للبنين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين – نصمد لنتعافى، ص 48.

c. تقارير

1. الأمم المتحدة، الجمعية العامة. (2025). مجلس حقوق الانسان في دورته (50)، تقرير اللجنة المستقلة المعنية بالتحقيق في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل.
2. الهيئة المستقلة لحقوق الانسان -ديوان المظالم، التقرير السنوي الثامن والعشرون 1 كانون الثاني (يناير)-31 كانون الأول (ديسمبر) 2024، فلسطين-رام الله، ص 36.
3. الهيئة المستقلة لحقوق الانسان -ديوان المظالم، التقرير السنوي الثلاثون 1 كانون الثاني (يناير)-31 كانون الأول (ديسمبر) 2025، فلسطين-رام الله، ص 105.
4. دولة فلسطين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تقرير الانتهاكات الإسرائيلية بحق قطاع التعليم العالي الفلسطيني 2023/1/1-2024/5/16، فلسطين – رام الله، ص ص 12-13.
5. مركز الميزان. (2025). وحدة الأبحاث والمساعدة الفنية، تقرير حول الاحول الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في قطاع غزة وانعكاساتها على الواقع الديمغرافي للسكان، ص 4

6. وزارة الصحة الفلسطينية. (2025). التقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.
e. رسائل علمية
1. السعودي، بوبكر. (1987). نظام التعليم واتجاهات المربين – ولاية باجة كنموذج تطبيقي، جامعة تونس الأولى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه، ص9.

ثالثا المراجع الانجليزية:

1. Alfoqahaa, S. A. A. Q. (2015). Economics of higher education under occupation: The case of Palestine. Journal of Arts and Humanities, 4(10), 25-43.
2. Omoeva, C., Moussa, W. and Hatch, R. (2018). The Effect of Armed Conflict on Educational Attainment and Inequality, Connecticut Education Policy and Data Centre, Connecticut, Washington, D.C
3. Sheldan, F. K., & Qwaider, M. N. (2018). The Role of Palestinian Universities in the Gaza Governorates in Achieving the Social Peace for Its Students and Ways to Strengthen It: Islamic University as a Case Study. African Educational Research Journal, 6(4), 317-333, 318.
4. Saffarini, Ghassan. (2010). Higher education and research in Palestine, ResearchGate,1-7. DOI:10.13140/RG.2.1.2718.4168
5. Smith, M.; Scott, H. (2023). Distance Education under Oppression: The Case of Palestinian Higher Education. 1-13. Educ. Sci. 2023, 13(7), 729; https://doi.org/10.3390/educsci13070729
6. Koni, A., Zainal, K., & Ibrahim, M. (2013). An Assessment of the Services Quality of Palestine Higher Education. International Education Studies, 6(2), 33-48.
7. France Caincross,2007, ICTS for Education and Building Human Capital.